

مقدمة في سفر صموئيل الأول

** أهم الشخصيات: - صموئيل - شاول - داود

** مفتاح السفر: - " وأما أنا فحاشا لي أن أخطي إلى الرب فأكف عن الصلاة من أجلكم " 12: 23

** كاتبه: - كتب صموئيل النبي ما يختص بأيامه ثم أكمل جاد وناثان (1 أي 29: 29، 30).

** موضوعه: - سفر صموئيل في الأصل العبري سفر واحد يفصل بينهما تجليس داود ملكا. في السفر الأول يبدأ بولادة صموئيل النبي ونهاية خدمة عالي الكاهن وينتهي السفر الثاني بأخر مَلُوك داود الملك وبذلك يحتويان على أهم الأحداث في حياة صموئيل وشاول وداود؛ نقرأ فيهما عن:

تقوى حنة أم صموئيل النبي وسيرة صموئيل الطيبة 1صم 1-7..

تاريخ شاول الملك 1صم 9-31..

انتصارات داود الملك 2صم 1-10..

المتاعب التي قابلها داود بسبب خطيته 2صم 11-19..

استقرار ملك داود 2صم 20-24

** محتويات السفر: -

أولا صموئيل ص 1 - 7

صموئيل تعنى " الله سمع " هو ثمرة صلاة أمه فقد سمع الله لقلبها ودموعها وطمعها

1- ميلاده ص 1

2- نشأته ص 2

3- دعوته ص 3

4- عمله كقاضي ونبي ص 4 - 7

أ - هزيمة الشعب بالرغم من تمسكهم الشكلي بالتابوت بغير توبة وتقديس... ص (4 - 7)

ب - صموئيل النبي يكشف لهم عن سر النصره "الرجوع إلى الله بكل القلب" ص (7)

+ قام صموئيل النبي بدور هام حيوي أثناء ملك شاول وفي تنصيب أو مسح داود

ثانيا شاول ص (8 - 15)

كان يصرخ الشعب لصموئيل النبي " اجعل لنا ملكا يقضي لنا كسائر الأمم " 8: 5 فلم يأتي شاول ثمرة صلوات مقدسة وإنما ثمرة رغبة في التشبه بالأمم.. لهذا خسر الشعب الكثير بسبب شاول

1. الشعب يطلب ملكا كسائر الأمم ص 8

2. اختيار شاول ومسحه ملكا ص 9، 10

3. محاربة العمونيين ص 11

4. صموئيل يحذر من العصيان ص 12

5. رفض شاول ص 13 - 15

ثالثا داود ص 16 - 31

في الوقت الذي فيه أعلن الله لصموئيل "ندمت أنى جعلت شاول ملكا لأنه رجع من ورائي ولم يقم كلامي" (11:15)، وكأنه يهين سرا إقامة داود الملتصق به والمقيم كلمة الرب.. وجاء داود ثمرة صلوات ودموع صموئيل النبي (1:16)

1. مسح داود ملكا ص 16

2. داود غالب جليات الجبار ص 17

3. حسد شاول له ص 16 - 20

4. داود الطريد مز 56 ص 21

5. في مغارة عدلام ص 22

6. مطاردة شاول له (في قعيلة - زيف - عين جدي) (ص 23 - 24)

7. داود وأبيجايل ص 25

8. داود لا يمد يده على مسيح الرب (تل حخيلة) ص26

9. هروب داود بين الوثنيين ص27

10. شاول يلتجئ إلى الجان ص28

11. محاربة الفلسطينيين له وموته ص29 - 31

ثمار عصيان شاول الملك:

1. فقد الملك 15: 28 " يمزق الرب مملكة إسرائيل عنك اليوم "

2. فقد روح الرب 16: 14 " وبغته روح رديء من قبل الرب "

3. فقد روح النصر 17: 11 ارتعب أمام جليات

4. فقد الكرامة 18: 7 غنت النساء لداود أكثر منه لشاول

5. فقد القيادة 18: 16 أحب الشعب داود ووثق فيه

6. فقد روح الصداقة 19: 1 أراد شاول قتل داود منقذه

7. فقد أدب اللسان 20: 30 يدعو شاول ابنه ابن المتعوجة المتمردة

8. فقد الحياة 31: 8 تشهير الفلسطينيين بجسد شاول